

شركاء متشاكسون | الحلقة (81) | #أمثال_القرآن | د . أحمد

جلال

أحمد جلال

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد. وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد - 00:00:17

وحتى تربة ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد - 00:00:37

اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت الجد مينك الجد الشتات النفسي عدم وجود مركزية في الحياة في كثير من اوقات الانسان منا يشعر في هذه الحياة بمجموعة من الاسباب اللي بتخليه دائما في الشتات - 00:00:52

والشتات ده بيخليه مش عارف يختار وبالتالي لا يحسن الاختيار في كثير من المواقف الحياتية بيبقى عنده شتات هل يا ترى يرضي رغباته ولا يرضي ربنا هل يا ترى يرضي اصحابه ولا يرضي ربنا؟ - 00:01:16

هل يا ترى لو لي ثلاثة واربعة من صحابي ارضي ده ولا ارضي ده هل يا ترى ارضي آآ المدير بتاعي في الشغل ولا انفز القيم اللي انا مؤمن بها اللي هي تعاكس اللي المدير بيقول لي عليها - 00:01:33

ومن خلال مجموعة الاختبارات دي الانسان بالفعل ما يبقاش عارف يختار ايه هل يا ترى يختار ما يرضاه هو ولا ما يرضاه ما يرضي الله عز وجل ارض الناس ولا يرضي ربنا - 00:01:47

ارض القيم والمبادئ اللي انا عشت واتربيت عليها ولا انا مش عارف اعمل ايه ويصبح الانسان منا النهاردة في حالة من الشتات وبخاصة لو كان الاختيار ده متعلق بمجموعة من صحابه اللي حواليه - 00:02:01

وبيخصه لما يكون كل واحد منهم مش عارف النهاردة يعني ده ما بيعجبوش حاجة وده ما بيعيبوش حاجة وده ما يبعجبوش حاجة ولو عملت حاجة عشان الارض ده ده هيزعل ولو عملت - 00:02:17

عشان الارض ده ده هيزعل فبيبدأ الانسان هنا في حالة من حالات الشتات النفسي والشتات العقلي مش عارف يختار ربنا سبحانه وتعالى انزل وذكر لنا امثالا كثيرة من ضمن الامثال دي امثال بتوضح لنا تختار ازاى - 00:02:27

مثل النهاردة من الامسلة الجميلة جدا في القرآن قال الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما للرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون - 00:02:46

مسال النهاردة علشان نفهمه تعالوا كده نقسم الاية ونفهم المعاني وننتقل للي احنا عايزينه النهاردة الله سبحانه وتعالى ضرب لنا مثال هو عبارة عن جزئين الجزء الاول رجل فيه شركاء متشاكس. متشاكسون. رجل يعني هنا عبد. عبد - 00:03:08

بيخدم عند شركاء متشاكسون. العبد ده اشتراه عشرة من الناس الشركاء دول كلهم بيملكوا هذا العبد والشبكاء دول ربنا سبحانه وتعالى وصفهم بكونهم متشاكسين رجل فيه شركاء متشاكسون. يعني ايه متشاكسون - 00:03:30

بعضهم قالوا مختلفين القول الساني لاهل العلم اراؤهم متضادة ده يقول للعبد اقعد يقول له لا اقف. الثاني يقول له لا اقف نام لا

اصحى رح تعال وهم فيما بينهم مختلفون - 00:03:50

واختلافهم ده مش اختلاف تنوع ده اختلاف تضاد وارى هم متضادة وقال اهل التفسير ايضا متشاكسون اي سية الاخلاق ولما يكونوا مختلفين واحد قال لي نام ده معناه ان الثاني لما يقول لي لأ هتقوم هو بيقول بسوء خلق. بيشتتم وممكن يضرب وممكن يلعن -

00:04:07

ولو واحد قال لي رح لو رحت الثاني يشتم ويضرب ويلعن. لأ ما تروحش نام قم اقعد اقف نام رح تعال وهكذا اطبخ رز لأ مكرونة

اطبخ لحمه لأ فراخ - 00:04:29

شركاء متشاكسون هذا العبد هو عايز في يوم من الايام انه آآ يسعد سيده يسعد سيده هذا. فعلشان يسعد سيده هذا هو بيغضب سيده الاخر وعلشان يعني يسعد سيده الاخر ويرضيه. هو يغضب سيده الثالث. والثالث علشان يرضيه يغضب الرابع. وعشان يرضي

الاربعة يغضب الخامس والسادس - 00:04:42

سابع فهو يحيى في شتات نفسي غير طبيعي. ومش عارف يرضي مين وفي نفس الوقت ينال من الالم النفسي والاذى النفسي بسبب

الشركاء المتشاكسين سية الاخلاق. الشيء الصعب الامر الثالث التالت بياخد جهد ذهني وعقلي لا يتخيله انسان - 00:05:05

والسبب في ذلك طول التفكير يرضي من متخيلين حال هذا العبد وقدر الشتات النفسي اللي فيه والالم النفسي اللي فيه والضنك

الذي يحيا فيه هذا العبد الذي له شركاء متشاكسون - 00:05:27

طب والعبد الثاني ورجلا سلما لرجل ليس له الا سيد واحد ليس له الا سيد واحد فسهل جدا انه يرضيه. ليه؟ لان امر واحد نام هنام.

قم قم. اعمل كذا اعمل كذا. فسهل علي جدا ان انا ارضيه - 00:05:47

فتخليوا قدر الامن والسلام النفسي الذي يحيا فيه هذا الانسان بسبب انه بعد عن الخلاف والمشاكل اللي موجودة عند العبد الاخر

شفتم المثالين دول هذا المثل ضربه الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان - 00:06:09

اللي في وقت الاختيارات بيبقى مشتمت. هو مش عارف يختار ايه في ظل في شتات ويظل في تعب الله سبحانه وتعالى يوضح لنا

من خلال هذا المثل اذا كنت تحتاج الخروج من هذا الشتات النفسي بسبب سعيك الدائم لارضاء الناس - 00:06:26

اجعل لك مركزية ونقطة محورية تدور حولها وهي رضا الله سبحانه وتعالى لما يصبح عند الانسان مركزية انا لا انشغل تماما بكلام

الناس. انا لا انشغل الا بما يرضي الله سبحانه وتعالى عني. تجد الانسان - 00:06:45

يشعر دائما بسلام نفسي داخلي. ليه؟ انا برضي اله واحد. انا مش مشغول برضا الناس ويزداد البيان وضوحا مع قول النبي صلى الله

عليه وسلم من ارضى الله في سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ربنا - 00:07:02

سبحانه وتعالى يكفيك بقى كلام الناس. لان انت عندك نقطة مركزية من الحرية. اسهل شيه يوفر عليك التعب والعناء والشتات

النفسي. ان تكون لك نقطة محورية مركزية انت دائما بتدور حوالها علشان تخرج من الشتات اللي انت عايش فيه. يا ترى انا متقدم

لي اتنين واحد على دين وعلى خلق وصاحب - 00:07:19

دين واخلاق والثاني معه المال ومعه الفلوس. هتفضلي مشتمة ليه؟ اختاري دائما النقطة المركزية المحورية. ايه اللي يرضي ربنا؟ ايه

الاحب لربنا سبحانه وتعالى سبحان الله! سحرت فرعون محطوطين في صورة من الشتات غير الطبيعي. ولكن العجيب احنا وجدنا ما

عندهم اي تشتمت. ما عندهم شتات نفس - 00:07:39

لان هم غير منشغلين بكلام فرعون ولا ولا اي شيه. انا عندي نقطة مركزية بدور حولها رضا ربنا سبحانه وتعالى. يقول لهم لو قطعنا

ايديكم الخلاف والاصول انكم في جذوع النخل ولتعلمن ايها اشد عذابا وابقى. يقولوا له بكل اريحية لن نؤثر على ما جاءنا من

البيئات والذي فطرنا. مش هنقدمك على ربنا - 00:08:01

احنا اخترنا ربنا خلاص. بكل اريحية ما عندهوش شتات. انا ارضي ربنا سبحانه وتعالى ونرى ان هم لما ارضوا ربهم تبارك وتعالى

كانت النتيجة قال الله فيهم واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها - 00:08:21

يوسف عليه الصلاة والسلام امرأة العزيز تروضه عن نفسه. نسوة المدينة يراودنه عن نفسه. اعمل ايه؟ اسمع لهم اسمح للمواطن

العزیز اسمع لان نسوة المدينة يعني ولا اسمع التهديد ولا ان لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغيرين - 00:08:37

اعمل ايه؟ سيدنا يوسف بكل اريحية ما عندوش شتات نفسي لان عنده نقطة محورية هو بيدور حوالها. رضا ربنا سبحانه وتعالى.

عشان كده قالها بكل اريحية. رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. بس الموضوع منتهي. عرف - 00:08:55

اختار اصحاب الكهف كان عندهم اريحية ما عندهم شتات نفسي ولا شتات ذهني. والسبب في كده هم عندهم نقطة محورية بيدوروا الملك رافع السيوف عليهم كده ها هتسمعوا كلامي ولا نقتلكم؟ آآ يعني بص بص هؤلاء قومون اتخذوا من دونه الهة لولا

يأتون - 00:09:09

بسلطان يبين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. الموضوع عندنا منتهي. احنا مؤمنين بالله سبحانه وتعالى. هنا الانسان بالفعل لما

يكون عنده نقطة مركزية هو بيدور وحواليها هو بيدور حوالها بيرتاح ما بيقاش عنده الشتات النفسي ده. سيدنا ابراهيم عليه

الصلاة والسلام والده الان بيقول له لان لم تنتهي لارجمنك - 00:09:29

ترضي آآ ترضي والدك ولا ترضي ربنا؟ بصوا بكل سلام نفسي وبكل اريحية سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا. واعتزلكم

وما تدعون من دون الله وادعوا ربي. عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. عنده - 00:09:49

النفسي ما عندهوش شتات. والسبب في ذلك انا عندي نقطة محورية. بدور حولها. فين رضا ربنا سبحانه وتعالى؟ في صنف ثاني من

الناس عامل هو ارتضى ان انا اكون داخل الشركاء. انا العبد اللي عند الشركاء المتشاكسين. انا انا محتار انا دايم حاطط نفسي في

الامر ده. بعض البنات - 00:10:07

بتبقى عايزة تلبس حجاب بس خايفة من المجتمع دي هتقول كذا ودي هتقول كذا والمجتمع يقول لها واحدة تقول لها انت حلوة

واحدة تقول لها انت وحشة واحدة تقول لها ما شاء الله انت بقيت كده حاجة ممتازة واحدة بتقول لها انت - 00:10:27

متخلقة مش عارف ايه سببه ده كله تماما شوفوا وجهتكم فين الشافعي رحمة الله عليه وضح لنا ان اللي ارتضى ان تبقى النقطة المحورية بتاعته كلام الناس ورضا الناس عمره ابد ما هيبقى مستقر. هيفضل دايم في التشتت. وذكر ابيات جميلة جدا. كان رحمه

الله يقول ضحكت - 00:10:37

فقالوا الا تحتشم؟ بكيت وقالوا الا تبتسم بسمته ضحكت فقالوا يراني بها وقالوا بدا ما كتب صمدت فقالوا قليل الكلام نطقت وقالوا

كثير الكلام كان كتير قال حلمت كنت حاليا قالوا صنيع الجبان - 00:11:00

ولو كان مقتدرا لانتقم بسلته طب قلت ابقى شجاع بسلته فقالوا لطيش به وما كان مجترئا لو حكم يقولون شذا اذا قلت لا. طرحه

موضوع في يوم من الايام فقلت لهم والله انا انا مش شايف ايه؟ انا شايف الكلام ده غلط. فقال دايم انت بتدور على الشذوذ -

00:11:30

يقولون شذا اذا قلت لا طب ولو وافقتهم واما عتن لو وافقتهم فايق تأني مهما ارد رضا الناس لابد ان من ان اذم طبيعة الانسان

اللي هيدور دايم على كلام الناس والناس هتقول علي ايه والكلام ده هيعيش طول عمره في هذه الحالة من الشتات النفسي -

00:11:51

ربنا في الاية دي بيقول لك خلي عندك نقطة مركزية نقطة محورية هي رضا ربنا سبحانه وتعالى وما تشيلش هم الناس ولا كلام الناس

ربنا سبحانه وتعالى سيكفيك كلام الناس - 00:12:15

بركز دايم ان يكون اختيارك على وفق رضا ربنا سبحانه وتعالى مثل النهاردة بيقول لك اخرج من حالة الشتات الذهني الصفاء

والسلام النفسي. وده لما تكون محدد وجهتك انت بتدور على رضا ربنا؟ - 00:12:26

ولا بتدور على رضا الناس وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:12:43